

وَمَنْ يَقْنَتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا
 نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا
 يَنِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا
 تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ
 قَوْلًا مَعْرُوفًا وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْ تَبَرَّجْ
 الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَأَتِيَنَ الرِّزْكَوَةَ
 وَأَطْعُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَادْكُرْنَ
 مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ أَيْتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ
 اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِيتِينَ وَالْقَنِيتِ وَالصَّدِيقِينَ
 وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاهِرِينَ وَالصَّاهِرَاتِ
 وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذِّكْرِيَنَ اللَّهَ
 كَثِيرًا وَالذِّكْرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا
 أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿١﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَأَنْعَثَ عَلَيْهِ أَمْسِكٌ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتْقِ اللَّهَ وَتَخْفِي فِي
 نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبِدِيهٌ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى
 فَلَهَا قَضَى زَيْدٌ قِنْهَا وَطَرًا زَوْجُنَّكَهَا لِكَ لَا يَكُونَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَاءِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٢﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ
 اللَّهُ لَهُ سُنَّةً اللَّهُ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
 قَدْرًا مَقْدُورًا ﴿٣﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسْلِتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا
 يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٤﴾ مَا كَانَ هُمْ بِأَبَآءِ
 أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
 وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي يُصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلِكَتُهُ
 لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٧﴾



تَحِيَّةُهُمْ يَوْمَ يُلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿١﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٢﴾
 وَدَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ﴿٣﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
 بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤﴾ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ
 وَالْمُنِفِّقِينَ وَدَعْ أَذْمُونَ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٥﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْنَاهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَيِّلًا ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
 إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَذْوَاجَكَ الَّتِي أُتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا
 مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنْتَ عَيْنَكَ
 وَبَنْتَ عَيْنِكَ وَبَنْتَ خَالِكَ وَبَنْتَ خَلِيلَكَ الَّتِي هَاجَرْنَ
 مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ
 أَنْ يَسْتَنِدَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا
 مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَذْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
 لِكِيلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧﴾

تُرْجِحُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْمِنَ إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أُبْتَغِيَتْ
 مِمَّنْ عَزَّلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقُرَّ أَعْيُنَهُنَّ
 وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَى بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا حَلِيمًا ﴿٤١﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ
 مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلْ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 رَّقِيبًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
 إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرِيْنَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا
 دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِيْنَ
 لِحَدِيْثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِنِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ
 وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا
 فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ
 وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا سَوْلَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوْا
 أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيْمًا ﴿٤٣﴾
 إِنْ تُبَدِّلُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ﴿٤٤﴾



لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيَّ أَبَاءِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ
 وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِهِنَّ وَلَا
 مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَأَتَقْرِينَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكُكُتَهُ يُصْلُوْنَ عَلَى النَّبِيِّ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعْنُهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَلَوْا بُهْتَانًا وَإِثْمًا
 مُّبِينًا ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زُوْجَكَ وَبَنِتِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ
 يُدْرِنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيْمِنَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفُنَ فَلَا
 يُؤْذَنُ طَرَكَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٨﴾ لَئِنْ لَّهُ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ
 لَنْغَرِيْنَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٩﴾ مَلْعُونِينَ
 أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ﴿١٠﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَكُمْ تَحْدِيدُ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَرِّيْلًا ﴿١١﴾

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا
 يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿١﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِ
 وَأَعَذَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٢﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا
 نَصِيرًا ﴿٣﴾ يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلِيَّتْنَا أَطْعَنَا
 اللَّهَ وَأَطْعَنَا الرَّسُولُ ﴿٤﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا
 فَاضْلُونَا السَّبِيلًا ﴿٥﴾ رَبَّنَا أَتِهِمْ ضُعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ
 وَالْعَنْمُ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦﴾ يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 اذَا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِنْهَا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٧﴾
 يَا يَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨﴾ يُصْلِحُ
 لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٩﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَابَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا
 وَحَمَلَهَا إِلَيْنَا إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿١٠﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ
 الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١﴾



رُكْوَاعًا هَا (٦)

سُورَةُ سَبَا مَكْيَةٌ

آيَاتُهَا (٥٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا
 تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلِّي وَرَبِّي لَتَأْتِينَا مُّلْكُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ
 عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ
 مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ لِيَجِزِيَ الَّذِينَ
 أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝
 وَالَّذِينَ سَعَوْفِيَ آتَيْنَا مُعِجزَيْنَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ
 رِّجْزِ أَلَيْمٍ ۝ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهُدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجْلِ
 يَنْبِئُكُمْ إِذَا مُرْزُقْتُمْ كُلَّ مُهَزْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْكَةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلِّيلُ الْبَعِيرُ ﴿١﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَاءُ
 نُخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاؤَدَ مِثْا فَضْلًا
 يُجَبَّلُ أَوْ بِي مَعَهُ وَالظَّيرَ وَالنَّالَ لَهُ الْحَدِيدَ ﴿٣﴾ أَنْ اعْمَلُ
 سِبْغَتٍ وَقَدْرًا فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿٤﴾ وَلِسَلِيمَنَ الرِّيحَ غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَاحِمَا شَهْرٌ وَأَسْلَمَا
 لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ
 وَمَنْ يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُزُقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٥﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ فَمَا يَشَاءُ مِنْ قَحَّارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَحِفَانِ كَالْجَوَابِ
 وَقُدُورٍ رَسِيْدَتٍ إِعْمَلُوا أَلَّا دَاؤَدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ
 الشَّكُورُ ﴿٦﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْهُوتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَآبَةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنِّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٧﴾



لَقَدْ كَانَ لِسَابِرٍ فِي مَسْكَنِهِ أَيَّةً جَنَّتِنَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ
 كُلُّوْ مِنْ رَزْنِقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيْبَةً وَرَبِّ
 عَفْرٍ ۝ فَاعْرَضُوا فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَلْلُنْهُمْ
 بِجَنَّتِهِمْ جَنَّتِنَ دَوَاتِيْ أُكْلِ خَمْطٍ وَأَثْلِ دَشْعٍ مِنْ سِدْرٍ
 قَلِيلٍ ۝ ذَلِكَ جَزِيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجِزِيْ إِلَّا الْكُفُورَ ۝
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِيْ بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً
 وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيْ وَآيَامًا أَمْنِينَ ۝
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدُ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَرَّقَنْهُمْ كُلَّ مُهَرَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَتِيْ لِكُلِّ
 صَبَارٍ شَكُورٍ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبعُوهُ
 إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا
 لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْأُخْرَةِ مِنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍ وَرَبِّكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيْظٌ ۝ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شُرُكٍ وَمَا لَهُ مِنْ ظَهِيرٍ ۝



وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُرِّزَ
 عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ﴿١﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَلَا
 أَوْرَأْيَاكُمْ لَعْلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا
 أَجْرَمُنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾ قُلْ يَجْمِعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا شَمَّ يَفْتَحُ
 بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ قُلْ أَرُوْنِي الَّذِينَ أَحْقَقْتُمُ بِهِ
 شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥﴾ وَفَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً
 لِلنَّاسِ بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَيَقُولُونَ
 مَتَىٰ هُذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧﴾ قُلْ لَكُمْ مِّيعَادُ يَوْمٍ
 لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنَ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا
 تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْجَعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ
 الْقَوْلِ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ
 لَكُنَا مُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنْحَنُ
 صَدَدْنَاهُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءُهُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُّجْرِمِينَ ﴿١٠﴾

وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَوْمِ
 وَالثَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ تُكْفِرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا
 وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَهَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَى فِي
 أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوُنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾
 وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرَفُوهَا إِنَّا
 بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَفِرُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثُرُ أَمْوَالًا
 وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ وَمَا
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا مَنْ أَمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْصِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
 فِي الْغُرْفَةِ أَمْنُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَونَ فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِينَ
 أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ
 الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِّنْ
 شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٩﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمُلِكَةِ أَهُوَ لَأُ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿١٠﴾

قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيَّنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 الْجِنَّةَ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَعْلِمُ بَعْضُكُمْ
 بِعَضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
 النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٧﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 بَيْتُلِتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنِّا كَانَ
 يَعْبُدُ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْلُكٌ مُفْتَرٌ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَهَا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ
 مُّبِينٌ ﴿٨﴾ وَمَا أَتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرِسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
 إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٩﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا أَتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِنَا فَكَيْفَ كَانَ
 نَكِيرٌ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ إِنْ تَقُومُوا بِاللَّهِ مَثْنَى
 وَفُرَادَى ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ
 إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿١١﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ
 مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَعْلَمُ فِي الْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ



قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿١﴾ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّهَا أَضَلٌ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَإِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ سَابِقٌ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٢﴾ وَكَوْتَرَى إِذْ فَزَعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ﴿٣﴾ وَقَالُوا أَمْنًا بِهِ وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَاؤشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِنْ فُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِاَشْيَا عِهْمُ مِنْ قَبْلِ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ فَرِيبٌ

رُكُوعًا تَحْمَلُهَا (٥)

سُورَةُ فَاطِرٍ مَكِيَّةٌ

آيَاتُهَا (٢٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَاتِ رَسُلًا
أُولَئِكَ هُنَّ مَثُنَى وَثُلَاثَ وَرَبِعٌ يُزِيدُ فِي الْخَلْقِ فَما يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ فَإِنَّمَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَتِهِ فَلَا مُسِكَ
لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا هُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ
يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفِكُونَ ﴿٣﴾

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَلَئِنْ أَنْتَ تُرْجَعُ
 الْأُمُورَ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبُنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿٢﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ
 فَاتَّخِذُوهُ دُرُجَاتٍ إِنَّمَا يَدْعُوا عَوَاحِذَبَةً لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آفَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٣﴾ أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَزَهَّبْ نَفْسُكَ
 عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٤﴾ وَاللَّهُ الَّذِي
 أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسَقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذِلِكَ النَّشُورُ ﴿٥﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ
 الْعِزَّةُ جِمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعُدُ الْكَلِمُ الظِّيبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ
 وَالَّذِينَ يَنْكِرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرًا وَلِلَّهِ
 هُوَ يُبُورُ ﴿٦﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ
 أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ
 مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرٍهَا إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
 ﴿٧﴾



وَمَا يَسْتَوْيِ الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبُ فُرَاتٍ سَاعِدُ شَرَابَهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَائِكُونَ لَهُمَا طَرِيقًا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبُسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَارِخَ لِتَبْتَغُوا مِنْ
 فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكِرُونَ ۝ يُولَجُ الْيَلَّا فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ
 النَّهَارَ فِي الْيَلَّا وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَبْرِحُ إِلَيْهِ
 مُسْتَقِيًّا ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْعَيْرٍ ۝ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا
 يَسْمَعُو دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا فَاسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيمَةِ
 يَكْفُرُونَ بِشَرِيكِكُمْ وَلَا يُنَتَّئُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ۝ يَا يَا النَّاسُ
 أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ إِنْ
 يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلِقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ ۝ وَلَا تَزِرُ وَازْرَةٌ وَزِرَّ أُخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةً
 إِلَى حِيلَهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرُبَى إِنَّمَا
 تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝



وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ
 وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا
 الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِسُمْعٍ مِّنْ
 فِي الْقُبُوْرِ ﴿٣﴾ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٤﴾ إِنَّمَا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ
 بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ
 وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءُهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالرِّزْبِ وَبِالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٥﴾ ثُمَّ
 أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٦﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
 الْوَانُهَا وَمِنَ الْجَبَالِ جُدُدٌ بِيُضٌ وَحُمُرٌ فُخْتَلِفُ الْوَانُهَا
 وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَاللَّوَآتِ وَالْأَنْعَامِ
 مُخْتَلِفُ الْوَانُهُ كَذِيلَكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴿٨﴾ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ عَفُورٌ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُوسَ



لِيُوْفِيهِمْ أَجُورُهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ
 شَكُورٌ ﴿١﴾ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ
 مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يُعِبَادُهُ لَخَبِيرٌ بِصِيرٌ ﴿٢﴾
 ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فِيهِنْهُمْ
 ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرِتِ
 بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣﴾ جَنَّتُ عَدُونِ
 يَدُ خُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا
 وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٤﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ
 عَنَّا الْحَرَنَ ﴿٥﴾ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحَلَنَا دَارَ الْمُقَاتَلَةَ
 مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسِنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا لَغُوبٌ ﴿٧﴾
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمُ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمْوتُوا
 وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجِزُ كُلَّ كُفُورٍ ﴿٨﴾
 وَهُمْ يُصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلُ صَالِحًا غَيْرَ
 الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمْ نُعَمِّرُ كُمْ قَائِمَةً كَرْفِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ
 وَجَاءَ كُمْ النَّذِيرُ فَذَوْقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٩﴾



إِنَّ اللَّهَ عِلْمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلَيْهِ بِذَاتِ
 الصَّدْرِ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ
 فَعَلَيْهِ كُفْرٌ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُونَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا
 مَقْتَأً وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُونَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ أَرَءَيْتُمْ
 شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرْوَاهُنِي مَاذَا
 خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ
 كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ قِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غُرُوسًا إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَنْ تَزُولَا وَلَكِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
 بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَنَّمَ
 أَيْمَانَهُمْ لَكِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى
 الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ قَاتَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا اسْتِكْبَارًا
 فِي الْأَرْضِ وَمَكْرًا السَّيِّئَةِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
 بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتَ الْأَوَّلِينَ فَلَمَّا تَجَدَ
 لِسُنْتَ اللَّهِ تَبَرِّيلاً وَلَمَّا تَجَدَ لِسُنْتَ اللَّهِ تَحْوِيلاً

أَوْ لَهُ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ
 اللَّهُ لِيُعِجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ
 إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا قَدِيرًا ۝ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ
 بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَلَكِنْ
 يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ آجِلٍ مُّسَتَّعٍ فَإِذَا جَاءَهُمْ آجَلُهُمْ فَإِنَّ
 اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝

رُكْوَاعَاتُهَا (٥)

سُورَةُ يَسْ مَكِيَّةٌ

آيَاتُهَا (٨٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَسْ ۝ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ
 صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا
 مَا أَنذِرَ أَبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ
 أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِي
 إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ
 سَرَّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَرَّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ۝

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾
 إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ
 فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَآجْرٍ كَرِيمٍ ﴿٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ
 وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي
 إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ
 جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٤﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
 فَعَزَّزْنَا بِإِثْلَاثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا
 مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿٦﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ
 لَمْرَسَلُونَ ﴿٧﴾ وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨﴾ قَالُوا إِنَّا
 تَطَيَّرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَسْتَكِنُمْ
 مِّنْ أَعْذَابِ أَلِيمٍ ﴿٩﴾ قَالُوا طَاِبُرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ
 ذِكْرُكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسِرِّفُونَ ﴿١٠﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا
 الْمُرْبِيَّةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُولُمْ اتَّبِعُوا الْمُرْسِلِينَ ﴿١١﴾
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٢﴾

